



الفصل الدراسي الأول

الوحدة الثانية درس الأول

اسم الدرس / سلامة المجتمع ووحدة بنائه

الكتاب المدرسي من 62 - 71

الدَّرْسُ

1

سلامة المجتمع ووحدة أبنائه

هذا الدرس يعلمني أن ،

- أستخ الآيات الكريمة مُراعياً أحكام التلاوة الصحيحة.
- أفهّر معاني المفردات القرآنية.
- أستنتج بعض دلالات الآيات الكريمة.

- أبين علاقة الصلح بالأمن والسلام.
- أطبق القيم والمبادئ التي تضمنها الآيات الكريمة.

أبادر، لأتعلم،

مرَّ رجلٌ على رسولِ الله ﷺ فقال: ما تقولون في هذا. قالوا: حريٌّ إنَّ حَظَبَ أن يُنكح، وإنَّ شَفَع أن يُشَفَع، وإنَّ قال أن يُسَمَع. قال: ثمَّ سكت، فمرَّ رجلٌ من فقراء المسلمين، فقال: ما تقولون في هذا. قالوا: حريٌّ إنَّ حَظَب أن لا يُنكح، وإنَّ شَفَع أن لا يُشَفَع، وإنَّ قال أن لا يُسَمَع. فقال رسولُ الله ﷺ: «هذا خيرٌ من ملء الأرض مثل هذا» (البخاري).

أتوقع، وأناقش،

● سبب تفضيل الرجل الأول على الرجل الثاني.

ما يملك من مال وجاه وسلطة في المجتمع



أستخدم مهاراتى لأتعلم

أتلو، وأحفظ،

سورة المجازة

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْحَرُونَهُمْ مِنْ قَوْمٍ عَسَوْا أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا يَسَاءُونَ عَنْهُمْ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ يَسُّوهُمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾
 يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِكْرَهًا بَعْضُ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا يُجْتَسَمُونَ وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾

أفسر المفردات القرآنية،

ملاحظاتي

يَسْحَرُونَ	:	يستهلزون.
تَلْمِزُوا	:	ولا تعيبوا.
وَلَا تَنَابَرُوا	:	ولا تلتقبوا بعضكم بعضاً.
الْفُسُوقُ	:	من الفسق وهو: الخروج عن الطريق المستقيم.

أفهم دلالة الآيات،

الكرامة الإنسانية:

مرة أخرى ينادي الحق سبحانه وتعالى عباده المؤمنين، لتلقي أمره تعالى كما هو دأبهم، وهو العليم بهم سبحانه، فقد شرع لهم عز وجل ما يحفظ كرامتهم، ويديم بينهم المحبة الصادقة، وحرّم ما يسبب العداوة والبغضاء، فحرّم على المؤمن أن يستهزئ بغيره ويحتقره إذا رآه رث الحال، أو ذا عاهة، أو غير لبق في كلامه، فلعن هذا الشخص أخلص ضميراً، وأتقى قلباً من المستهزئ بهم، ومن أجل ماذا؟ من أجل أن يستضحك الآخرين! فمن شاركه الضحك شاركه في الإثم، فلا يحل للرجال ولا للنساء أن يهزؤوا ببعضهم بعضاً، أو يحتقروا بعضهم بعضاً.

وصورُ السخرية كثيرة: كالضحك على التأتأة في الكلام، أو على صنعة شخص أو قبح صورته، وقد تكونُ السخرية بأن يقلده ليضحك منه الآخرين، وقد تكونُ بالإشارة، إذا علمَ السَّاحِرُ أَنَّ المسخورَ منه يكرهُ ذلك، قال ﷺ لأبي ذرٍّ رضي الله عنه: «يا أبا ذرٍّ، أعيرته بأبيه، إنك امرؤ فيك جاهلية» (البخاري).

أبدي رأياً،

◉ لماذا قال النبي ﷺ ذلك؟ ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾.

لأن التصرف من تصرفات الجاهلية ولأنه سلوك قبيح ومنفر

وهذا سلوك آخر لا يليق بالمسلم، وهو أن يعيب المسلم نفسه، وكيف يعيب نفسه بنفسه؟
 ◊ عندما يعيب المسلم على غيره، فقد سمح للآخرين أن يعيبوا عليه.
 ◊ إذا فعل العيب عن قصدٍ منه، فقد سمح للآخرين أن يعيروه به.

أستقصي،

صوراً أخرى للمز التفس.

التعيب بسبب الجنسية، أو الطول أو القصر.....

نعم، من فعل ذلك، فقد أساء لنفسه وجلب لها ما يكره، فينبغي له أن يحترم نفسه، ويعامل الناس كما يحب أن يعاملوه.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَتَمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾، فحرّم على المسلم أن يلقب غيره باسم قبيح، أو أن يخاطبه باسم يغضب منه، فهذا من الفسوق؛ لأنه مخالفٌ لأمر الله تعالى، فمن أكرمه الله بالإيمان لا يليق به إلا الأخلاق الكريمة. والتصرفات النبيلة، ومن لم يدع السخرية واللمز والتنابز فقد ظلم نفسه، بما جلب لها من الآثام والسيئات.

أما الألقاب الحسنة فلا شيء فيها، لأنها تقوى الروابط، وتزيد الثقة والمودة بين الناس، فقد لقب أبو بكرٍ رضي الله عنه بالصديق، ولقب عمرٌ رضي الله عنه بالفاروق، ولقب أبو عبيدة بأمين الأمة. ويجوز ذكر اللقب للتعريف بالشخص لا للسخرية منه، مثل: أبو حاتم الأصم، وهو من العلماء الكبار.

أصدر حكماً،

على المواقف التالية مع ذكر السبب:

الموقف	الحكم	السبب
يسمى زميله بالكذاب.	تنابز بالألقاب	لأنها صفة قبيحة ويكره أن تلتصق به
ينبئ الطلاب إلى ملابس زميلهم بأنها رخيصة.	سخرية	لأن قصده الإساءة واحتقار الآخر
يشارك في صندوق الطالب المحتاج.	مبادرة إيجابية وصدقة	لأنها عمل خير
يلقب أحد طلاب الصف بالعقري.	كلام طيب	لأن قصده المدح والتشجيع

أحدّد.

⊙ متعاونًا مع مجموعتي، نحدّد أشياء أخرى تنشر العداوة والبغضاء بين الناس.

ظن السوء	التجسس
الغيبة	التمييز العنصري

الظنُّ أذنبُ الحديّة:

تستمرُّ الآياتُ الكريمةُ في نداءِ المؤمنينَ، للحدِّ من أمورٍ عظيمةٍ، من وقع فيها وقع في خطرٍ عظيمٍ، أمورٌ تُفرِّقُ شملَ الناسِ، وتُنشِرُ الشكَّ والكراهيةَ، وتُضعِفُ المجتمعَ، إنَّها ظنُّ السُّوءِ والتجسُّسُ والغيبةُ.

أمثَلُ،

بمثالٍ واحدٍ لكلِّ عمودٍ في الجدول الآتي:

سوء الظنِّ	التجسسُ	الغيبةُ
خرجت ليلاً لحالة طارئة	راقبها وتتبعها في خروجها	ذكرها بسوء أمام الآخرين

إنَّ اللهَ تَعَالَى ينهى عباده عن الظنِّ السيِّئِ بالناسِ، ويأمرهم بتجنُّبِ أكثرِ الظنِّ احتياطاً من الوقوع في الإثمِ، وهو ظنُّ السُّوءِ بالآخرينَ، والحكمُ عليهم دونَ دليلٍ، فمثلاً إذا ظنَّ أن فلاناً سارقٌ، يخبرُ الناسَ بذلك دونَ أن يتأكَّدَ، ويشوِّه سمعةَ الرِّجلِ وسمعةَ أسرتهِ، فمَنْ فعلَ ذلك فقد ارتكبَ إثماً كبيراً، أمّا حسنُ الظنِّ فهو

أمرٌ محمودٌ، ومنه حسنُ الظَّنِّ باللهِ تعالى، وحسنُ الظَّنِّ بالأقاربِ والأهلِ والجيرانِ، ومنه تفسيرُ الكلامِ على أحسنِ معانيه، فهذا مما يقوِّى تماسكَ المجتمعِ، وينشرُ المودَّةَ بينَ الناسِ.

وكذلك نهى اللهُ تعالى عن تتبُّعِ عوراتِ الناسِ ومعرفةِ ما يخفونَه عن الآخرينِ، لأنَّه يسبِّبُ لهم الحرجَ، وهذا هو التجسُّسُ على الناسِ، أمَّا وليُّ الأمرِ أو مَنْ ينيبُه، فله أنْ يستطلعَ أحوالَ الناسِ، لتوفيرِ حاجاتهمِ، والحفاظِ على أمنهمِ وأمنِ المجتمعِ مِنَ الفاسدينِ والمنحرفينِ، وواجبُ الجميعِ أنْ يعينوه على ذلكِ.

أمَّا الغيبةُ فهي الحديثُ عن الشخصِ بما يكرهه، وقد حرَّم اللهُ الغيبةَ، وضربَ لها مثلاً لتشمتزَّ منها النفوسُ، فشبهَ الغيبةَ بِمَنْ يأكلُ لحمَ أخيه الميتِ، لأنَّه كما يمزَّقُ الأكلَ اللحمَ ويقطِّعه، فالمغتتابُ يمزَّقُ سترَ أخيه، لذلك عليه أنْ يمتنعَ عن غيبته كما يكرهه أنْ يأكلَ لحمَ أخيه الميتِ، بل زيادةً على ذلك؛ عليه أنْ يتجنَّبَ مجالسَ الغيبةِ، خاصَّةً إذا كانتِ افتراءً على الناسِ، فهذا بهتانٌ، والبهتانُ أشدُّ مِنَ الغيبةِ، لأنَّ البهتانَ ذكُرُ المسلمِ بما ليسَ فيه ممَّا يكرهه.

أمَّا إذا سألَ أحدٌ عن شخصٍ، فأخبرَ بما يعرفُ عنه، فلا تعتبرُ غيبةً، لقوله ﷺ: «المستشارُ مؤتمنٌ» (ابو داود).

ثمَّ قالَ عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَنْقُوا اللَّهَ﴾، أي فيما أمركم به ونهاكم عنه، فراقبوه في ذلك واخشوا منه ﴿إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾، أي تَوَّابٌ على من تابَ إليه، رحيمٌ لمن رجَعَ إليه، فالخلاصُ مِنَ الآثامِ يكونُ بالتَّوبةِ وعدمِ العودَةِ للذنبِ.

أيدي رأيا.

الرأي	الحالة
تصرف سليم ويقنئى به وهو واجب	شك أن مجموعة أشخاص تحتال على الناس، فأخبرَ الجهة المختصة.
تجسس على الناس وسلوك قبيح	يسترقُّ السَّمعَ على الجيرانِ ليعرفَ ما يدورُ في بيوتهم.
تصرف سليم ومشروع	يسألُ معارفه عن شخصٍ يريدُ أن يستأجرَ منه منزلاً.

أعبر.

بلغة فصيحة أوضح مفهوم "تقوى الله".

أن تفعل ما أمرك الله بفعله وتنتهي عما نهاك عنه

مجد الإنسان عمله:

خطب النبي ﷺ في الناس في يوم عرفة، فقال: يا أيها الناس: إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد" البيهقي، هذه حقيقة فالخالق هو الله رب العالمين، والناس جميعاً لأدم عليه السلام، فالناس متساوون في إنسانيتهم، وقد جعلهم الله تعالى شعوباً، وجعل من تلك الشعوب قبائل، لحكمة بيّنها سبحانه: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾، أي ليعرف الناس بعضهم بعضاً، فيتعاونوا الناس فيما بينهم، فالمرأة لها دور، والرجل له دور، وكذلك الغني والفقير، والجميع يحتاج بعضهم بعضاً، ويكمل كل منهما الآخر، فلا الرجل نقيض المرأة، ولا المرأة ضد الرجل، ولقد خلق الله الليل والنهار، فهل يعقل أن يقال أن الليل ضد النهار، أو الماء ضد الهواء؟! إن الإنسان بتقوى الله وعمله الصالح يستحق التكريم ذكرًا كان أو أنثى، وليس بنسبه أو جنسه أو لونه، قال ﷺ: «يا فاطمة بنت رسول الله! سليني بما شئت. لا أغني عنك من الله شيئاً» (صحيح مسلم)، وقد ختم الله تعالى الآية الكريمة بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ بخلقه يعطي كل واحد منهم ما يناسب وظيفته ومهمته في هذه الحياة.

استنتج:

⑥ في الآيات الأولى والثانية من النص كان النداء: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، وفي الآية الثالثة قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ﴾، بالتعاون مع مجموعتي نحدد السبب:

الأولى تتحدث عن أخلاق الإسلام التي يجب أن يتحلى بها المؤمن
الثانية تتحدث عن أصل الناس وأهمية التعاون بينهم.

استخرج:

من الآيات الكريمة أسماء الله الحسنى الواردة فيها.

الله	التواب	الرحيم	العليم	الخبير
------	--------	--------	--------	--------

أناقش، وأبدي رأياً:

⑥ في العبارة التالية: الزواج من أجنبية مشكلة أم حل لمشكلة؟

<http://www.alkhaleej.ae/supplements/page/b70ac9d8-42cc-4fae-8a67-fcd6e318bc77>

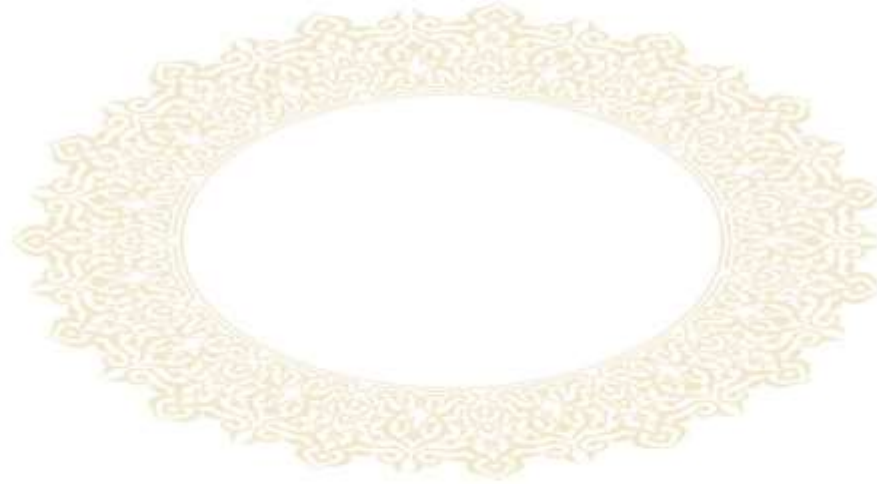
الزواج من أجنبية حل أم مشكلة؟ مقال في ملحق شباب الخليج

أنظّم مفاهيمي،

سلامة المجتمع ووحدة أبنائه	
المخاطر	تصرفات تهدد سلامة المجتمع
.....	السخرية
.....	اللمز
.....	التناوب
.....	سوء الظن
.....	الغيبة
.....	التجسس

أمور تُفرّق شمل الناس، وتنتشر الشك والكراهية، وتُضعف المجتمع

أساس التفاضل بين الناس معناه: التقوى والعمل الصالح





أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: علّل:

◊ التهي عن السخرية من الآخرين.
لأنها تتسبب بالعداوة والبغضاء
◊ جعل الله تعالى الناس شعوباً وقبائل.
ليعرف الناس بعضهم بعضاً، فيتعاون الناس فيما بينهم

ثانياً: ما دلالة قوله تعالى:

◊ ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾
اللمز والتنازع معاصي تستوجب توبة
◊ ﴿إِنَّ فِي بَعْضِ الظَّنِّ إِثْمٌ وَذَنْبٌ يَسْتَحِقُّ صَاحِبُهُ الْعُقُوبَةَ﴾
إن في بعض الظن إثم وذنوب يستحق صاحبه العقوبة
◊ ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾
للدلالة على أن المسلمين كأنهم نفس واحدة

ثالثاً: استنتج نتائج خلو المجتمع من سوء الظن والسخرية.

• يعيش المجتمع في أجواء الراحة والوحدة والاطمئنان النفسي

رابعاً: فسّر قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي سُوِّدَ بِهَا وَجْهٌ لَهَا﴾

ولا يدع الواحد أخاه المؤمن بما يستكره من الألقاب بئس الذكر للمؤمنين أن يذكروا بالخروج عن الإيمان بعد
اتصافهم بالإيمان

خامساً: بيّن واجب المسلم عند سماع الغيبة. بيان أن الغيبة حرام شرعاً، وقبيحة عقلاً و عرفاً وديناً

أثري خبراتي:

أعدّ تقريراً موجزاً عن قانون مكافحة التمييز والكرهية.

أقيّم ذاتي:

م	جانب التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطاً	جيداً	متميّزاً
1	أحرص على حفظ الآيات الكريمة.			
2	أحترم سنة الرسول ﷺ.			
3	أكره السخرية والتنازير والتعيب على الناس.			
4	أحرص على الالتزام بأحكام الآيات الكريمة.			
5	أطبّق أحكام التلاوة وآدابها.			

